

## اقرأ في العدد ٢٣ من صحيفة إنسان :

هكذا غنى العقل سمفونية الحداثة

بقلم : سامي إبراهيم 5

الدفاع المدني السوري ..

بقلم : نصره الأعرج 4

الإنسانية والاعتقال ٤

بقلم : مصطفى طه باشا 3

فن التغيير ..

بقلم : أسماء عوض 8

مقطع من أبواب مغلقة ..

بقلم : وليد الحسين 6

الثورة تفتخر بطلاب العلم ..

بقلم : هادي حاج قاسم 7

لو .. لو .. لو ..

بقلم : ريم سليمان الخش 11

لبنان بين فكي كماشة

بقلم : دينا الريتاوي 10

حجاب النفس قبل الرأس ..

بقلم : فرح الخاصكي 12

والعديد من المواضيع المتنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

## أسرة صحيفة إنسان



المدير العام ورئيس التحرير

أ. مصطفى طه باشا [mustafa.taha.basha@gmail.com](mailto:mustafa.taha.basha@gmail.com)

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

الحياة بريق أمل

التصميم والتنسيق :

أ. نصرة الأعرج

د. ريم سليمان الخش

أ. هبة صالح رزق

أ. عبد القادر زرنوخ

أ. د. سامي محمود إبراهيم

أ. محمد العلي

أ. هادي حاج قاسم

د. فرج الخاصكي

أ. صابرين علوش

أ. هبة أبو زيد

أ. ديانا حورية

أ. دينا الزيتاوي

أ. نيرمين الداداه

أ. وليد الحسين

أ. ابتسام القحطاني

أ. ندى دخل الله

أ. محمد الساري

أ. مروة سعيد

أ. محمد حجازي

أ. فاطمة التميمي

ريم جمعة

الكاتبة السورية :

الشاعرة السورية :

الكاتبة السعودية :

الأديب السوري :

الكاتب العراقي :

الكاتب السوري :

الكاتب السوري :

الكاتبة العراقية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة المصرية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة الأردنية :

الكاتبة السورية :

الكاتب السوري :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة الفلسطينية :

الكاتب السوري :

الكاتبة السعودية :

الكاتب المصري :

الكاتبة العراقية :

الفنانة الرسامة :

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

 [insan.magazasi@gmail.com](mailto:insan.magazasi@gmail.com)

## الإنسانية والاعتقال ٤

أ. مصطفى طه باشا



قافلة الضمير النسائية • نحو ١٤ ألف امرأة تعرّضن للسجن على يد النظام السوري، وأن معظمهن لقين حتفهن بسبب التعذيب والانتهاكات • تتعرض النساء في السجون، لشتى أنواع التعذيب والترهيب والانتهاكات الجسدية والجنسية والنفسية، ما أدى لحدوث صدمات نفسية بالغة الأثر عليهن، نتيجة التعذيب الذي تعرضوا له، وهذا الأمر غير أحوالهن، سواء في السجن أم خارجه في حال تم إطلاق سراحهن فقد عانين في الاعتقال بسبب التعذيب الجسدي والخوف النفسي من الاغتصاب أو من الاغتصاب في حال حدوثه وقد تم اغتصاب عشرات النسوة المعتقلات والتفكير فيما بعد السجن، وما ستكون نظرة المجتمع إليها، كل هذه العوامل، جعلت المرأة تعيش حالة زعر وخوف نفسي، أدى لحدوث صدمات نفسية، تحتاج لسنوات من الاهتمام والرعاية الصحية كي تتجاوزها، وهنا لابد من ذكر ولاء أحمد، معتقلة سابقة لدى النظام، حيث قامت بتأسيس منظمة خاصة للنساء المعتقلات منظمة أطلق سراحها تستهدف المرأة بعد تحريرها من الأسر، وتقديم لها الدعم النفسي والصحي والتعليمي.

المرأة السورية والاعتقال، كانت المرأة السورية حاضرة بقوة في الثورة، ولم تكن عابراً سبيلٍ عليها، بل كانت رقماً صعباً، ولعبت دوراً مهماً في ميادين الثورة، سواء في الحراك الثوري كالمظاهرات وكتابة الشعارات، أو في الصحة والطبابة، أو في المجالس الحلية والإفاضة والتنظيم، لذلك نالت نصيبها من الاعتقال، وكانت ورقة رابحة في يد النظام، يستخدمها ضد المعارضين والمناهضين له، باعتبارها تمثل الشرف والكرامة للأحرار. استخدم النظام المرأة المعتقلة في المساومة، وتبادل الأسرى مع المعارضين، الذين بدورهم أسروا العديد من ضباط النظام وعناصره المهمين لديه وهنا نقصد الضباط والعناصر من الطائفة العلوية ولذلك تم الإفراج عن مئات النساء، مقابل ضباط النظام وعناصره، الذين تم تسليمهم في تبادلات حصلت في السنوات الأخيرة، وما زالت تتم حتى الآن برعاية دولية، وصرحت بعض المنظمات والهيئات المدنية؛ بأنه تم اعتقال وسجن أكثر من ١٤ ألف امرأة، من قبل النظام السوري خلال الثورة، فقد ذكرت فولدن سونماز، محامية وناشطة حقوقية دولية والتي نظمت

## الدفاع المدني في سورية ..

أ. نصره الأعرج



عددهم إلى ٤٢٢ شخص جرى نقلهم إلى الأردن ونتيجة الوضع المتأزم وظروف إنسانية بحتة تم إجلاء عدد من المتطوعين مع عائلاتهم حيث كانوا محاصرين في منطقة خطيرة ووصلوا إلى الأردن. حقيقة لا يمكن أن نقول سوى أن متطوعي الخوذ أكثر الناس شجاعة، وإقدام وهم بمثابة ومضة أمل للمدنيين في هجوم حصار الموت الذي يباغتهم فيكونون العون واليد الحنون التي تسحبهم من هوة النار لذلك كانوا هدفاً دائماً لهجمات الحكومة السورية وأعلامها المضلل للحقيقة ومن يقف وراءها وبسبب الدور الكبير الذي يقومون به، فهم أنقذوا حياة الكثيرين خلال الحرب السورية، مخاطرين بحياتهم وبالتالي كان الدفاع المدني شاهد عيان على جرائم النظام السوري من خلال عمله بالبيدات وما يوثقه أثناء عمليات إنقاذ المدنيين من الهجمات التي كان يشنها بكافة الأسلحة المحرمة دولياً كل ذلك جعل من منظمة الدفاع المدني هدفاً دائماً لهجوم الإعلام الحكومي السوري والروسي ومسؤولي البلديين والحض على محاربتهم على كافة الجبهات لتبرير أعماله العنيفة ضد المدنيين فيقضي بذلك على شاهد جرائمه.

الدفاع المدني ويعرف أيضاً باسم مخصص لهؤلاء المنقذين الجاهولين أصحاب ( الخوذ البيضاء ) وهي منظمة دفاع مدنية تطوعية تعمل في المناطق تحت سيطرة المعارضة في سوريا، تأسست عام ٢٠١٣، تتألف من ثلاثة آلاف متطوع مدني كلهم سوريون بالأصل مرتبطين ارتباط وثيق بجغرافيا الروح السورية، وتهدف إلى إغاثة المتضررين المدنيين جراء الحرب السورية. والمنظمة حيادية وغير منحازة، ولا تتعهد بالولاء لأي حزب أو أي جماعة سياسية وتعمل وفق الإمكانيات المتاحة وتؤدي العمل المطلوب منها وهو بالدرجة الأولى انتشار المدنيين من تحت الانقاض في المناطق التي تتعرض للقصف الهجومي من قبل الحكومة السورية وانقاذهم و مكافحة الحرائق ونقل المصابين للمشفى والنقاط الطبية والتعامل مع القنابل التي لم تنفجر، ثم يتم الانسحاب بعد ذلك من الموقع وهذه هي حدود عملها دون الدخول بأي صراعات جانبية لأنهم يقدمون خدمات إنسانية بحتة للمدنيين الشنتين هنا وهناك وعاد الحديث بقوة يكتنفها أدانة وتشهير عن منظمة الدفاع المدني السوري التي تنشط في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية والتي تعرف باسم "الخوذ البيضاء" وذلك بعد انتقال أكثر من ٤٠٠ منهم مع أسرهم إلى الأردن . وكان ذلك بعد أن بسطت الحكومة السورية سيطرتها على معظم محافظات القنيطرة ودرعا بموجب اتفاقيات مع مقاتلي المعارضة السورية بواسطة روسية حيث تلك تضمنت السماح لمن لا يقبل بهذه الاتفاقيات بالانتقال إلى محافظة إدلب في شمالي سوريا. وبناء عليه احتشد نحو ٢٠٠ ألف شخص قرب السياج الحدودي الفاصل بين الجانبين السوري والإسرائيلي هرباً من المعارك التي شهدتها المنطقة آنذاك وكان من بينهم ١٠٦ من عناصر الخوذ البيضاء وأسره الذين وصل إجمالي

## هكذا غنى العقل سمفونية الحداثة ١

أ. د. سامي محمود إبراهيم



ان نجد لذلك صيغة. هكذا غنى الغرب سمفونية الحداثة على وجه القمر. والشمس التي رافقت ابن رشد الى ان تجاوز وادي الشرق الكبير تركته في مغيب الغرب يغرق في التنوير ويتمتع بنعومة الحداثة السائلة.. جعلته يحاور الوجود بلغة الوعي، ولذلك يتعين علينا استعادة هذه اللغة ومنحها الكلمة من اجل الشهادة على جرائم التيار الظلامي الذي قام بتخريب روح العصر. فقد ظل سؤال الوعي مقلوبا لان العدمية مزقت الكينونة ولم يعد الوجود سوى مصدر للوهم والفرع. ففي عالم مشحون بظواهر الظلم التي تمزق كبد العاقل كما يتمزق قلب المؤمن من دلالات الفسوق والتفريط في المقدسات على مذابح الشهوات، يستهلك الضمير ويصبح العرى الفكري والأخلاقي سمة العصر بامتياز. تحول العالم إلى لعبة كونية خطيرة تحكمها القوانين السائلة ونهايات اللايقين. بيع الضمير العالمي في العلن، وحين سرق رغبة الجوع اجمع السياسة على استباحة طينته واجزموا بمصيره إلى سجون العذاب. وها هي الارض تفرش عناءها على منصة الزمن تقصى خطى الضمائر وتحمل الإنسان فينا أمانة.

في البداية سيكون علينا إعادة ضبط العالم والبدء من جديد بـ \* الحب للجميع العقل للجميع والعيش للجميع \* . والمسألة ليست بسيطة .. وهناك قيم اخلاقية انسانية فوق كل شيء .. ويجب علينا الالتزام بهذه الأخلاقيات .. انه الصراع الأبدي بين السلطة والقوة .. لقد أنشأنا حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف .. وعلينا الرجوع إليها ومراجعتها .. ولكن هناك أيضا برجماتية الحكم غالبا ما يتم التذرع بها .. المشكلة الحقيقية هي إلى أي مدى؟ فنحن اليوم نعيش حالة من التآزم على مختلف المستويات سياسيها واجتماعيها واقتصاديها وفكريها، إلا أن أقل الأزمات عناية بها أزمنا على مستوى الفكر والوعي، فبلد كالعراق بضخامة موارده، واستراتيجية موقعه، يستغرب المرء من تآزم حاله وتردي أوضاعه، كما أن أغلب الحلول تتجه إلى معالجة أعراض الداء دون أصله، فسبب وصولنا لهذه الحالة من التزعزع والاختلال ليس الصراع على السلطة، وإنما سببه قلة الوعي. ولذا شكا الغزالي من غياب الوعي عند الأمة، فقال: الضمير المعتل والفكر المختل ليسا من الإسلام في شيء، إذ الغباء في ديننا معصية. ولكي يباع الغباء ويسوق الشقاء يكفي

## مقطع من أبواب مغلقة ..

أ. وليد الحسين

فبقي رأسها مرفوعاً إلى الأعلى محدقة بسقف الغرفة.. تحرك بؤبؤ عينيها باتجاه صدى صوت الضربات المنهالة على الباب.. بقينا هكذا لمدة طويلة إلى أن توقف الطرْق على الباب.. توقف بشكل مفاجئ.. وأصبح الجو هادئاً في الخارج.. التقطنا أنفاسنا وبهدوءٍ حذرٍ تسللنا باتجاه النافذة.. النافذة الوحيدة في المنزل.. تسللنا لمعينة الأضرار التي حلت بالباب.. الباب الذي بقي صامداً كل هذه الفترة.. ما أن شعرنا بالأمان والطمأنينة حلت على قلوبنا حتى بدأنا نسمع أصواتاً غريبة آتية من الجهة الداخلية للباب.. أصوات تشبه تمرقاً ما.. ركضنا مسرعين لنرى عن قرب ما الذي يحصل أو ما الذي حصل بالضبط.. ما أن وصلنا حتى انهار الباب.. انهار دفعة واحدة.. هكذا.. زوجتي و أطفالي بما فيهم طفلي الصغير أصابتهم نوبة ضحك هستيرية.. أما أنا.. أخذت وضعية القرفصاء أمامهم وتملكتني رغبة عارمة بالبكاء.. البكاء المطلق فقط..

أحدهم كان يطرق الباب بقوة.. كان يطرق بكل قوته.. كان يملك يداً كبيرة وأصابع غليظة.. وأظافر طويلة.. طويلة تشبه مخالب وحش مفترس.. والغريب أنه كان يملك قلباً عملاقاً.. هل رأيتم أجداً من قبل يملك قلباً كهذا؟ لا أظن ذلك.. الطرْق والضرب على الباب بهذه الطريقة المتوحشة استمر لمدة طويلة.. ثلاثة أشهر.. أو خمسة.. لم أعد أذكر بالضبط.. كل الذي أذكره أن الباب تعرض لكدمات وضربات عنيفة وقاسية من المنتصف.. وكدمات أقل عنفاً من جهة الأطراف.. ولكنه بقي صامداً.. صامداً كشجرة وحيدة وسط صحراء قاحلة.. نحن في الداخل اجتمعنا في غرفة واحدة والتصقنا ببعضنا البعض.. أصبحنا قطعة عجيبين دائرية الشكل.. كنا نتصبب عرقاً من شدة الخوف.. لانستطيع الكلام.. كنا نتواصل فيما بيننا بلغة التمتمة.. والعيون.. طفلي الصغير كان يبتلع ريقه بصعوبة بالغة.. أيضاً هو الآخر كان خائفاً ومذعوراً مع أنه لم يبلغ السنة من عمره بعد.. أما ابنتي الوحيدة

## قلب يتحدث ..

أ. معتز العلقمي



في نقاط صغيرة، على وجه الكرة الأرضية، يجدف الصغار والكبار، في البحار المتلاطمة الأمواج، غلبهم اليأس من النجاة، والخروج إلى بر الأمان، نقطة بصيص أمل تكاد لاتنعدم من أرواحهم المهترئة، الممتلئة من عنف العصر، وقهر الأيام منذ الأزل، وعلى مر العصور المتعاقبة، النفس البشرية المكرمة والتميمة بعدم الاستسلام لدواع الزمان، تظل الطاقة المنطلقة من النفس البشرية تواجه كل صروف الأزمان.. لم يشهد تاريخ البشرية، استسلاماً أو خوفاً من كائن مثله على وجه الأرض الا خوفاً من خالقه الذي أكرمه وخلق في أحسن تقويم؛ فالنزعة البشرية المغروسة في لب الكائن الحي البشري لاتسمح له بالرضوخ والانبطاح.. عصرنا الذي نعيشه اليوم، وتنفس هواء ألمه

المُر، وتلقى طعناته المسمومة، الممتلئة بصدأ الكراهية والحقد الدفين المزروع من نوازغ النفس البشرية المريضة، والتابعة لهواها البائس.. رغم كل ذلك تظل القلوب الممتلئة برياح الإيمان والرحمة، والناصعة البيضاء، العارفة مقامها تعيش تحيا كل يوم لترسم دورها الموكل لها من فوق السموات العلى، موضعها في الأرض مكاناً وقلوبها في السماء معنى واعتقاداً، تراقب أعمالها وتدعو لنفسها بالصالح والإصلاح للأمة المهانة في بقاع الأرض.

## الثورة تفتخر بطلاب العلم..

أ. هادي حاج قاسم



التعليمية في تركيا ليتخرج من جامعته كطبيب... لقد أثبت للعالم أن التحدي لعبة صغيرة بيد القدر نستطيع أن نغيرها بالإرادة والمتابعة والتعب والجهد... لم يكن (عبدالقادر) الوحيد... فقد كان من ضمن الخريجين الذين تفوقوا في دول المهجر ورفعوا رأس بلدهم عالياً أجل.. كان عدد الخريجين عدداً هائلاً من كل الأفرع من ضمن الذين تحدوا اللغات وتحذوا العنصرية والاضغوطات وتحذوا الظروف وتحذوا الواقع ليستثمروا الفرص ويتجموها لاحقاً إلا نجاحات أثمرت فيما بعد ونضجت لتظهر على الملأ أسماء سورية كتبت في سماء دول الجوار كان (عبد القادر) من هؤلاء الناس الذين لم ينسوا أحبائهم الذين استشهدوا ولا منازلهم المدمرة ولا أراضيهم المغيرة ولم ينسوا أشلاء أطفالهم و جيرانهم في بلدهم الأم... لقد أهدوا ثمرة نجاحهم هذا لكل صامد على الأراضي الحرة... مثلما رفعتهم رؤوس أهالكم بنجاحكم ومثلما أبكىهم عيونهم فرحاً فنحن أهلكم في الداخل نفتخر بكم وتسقط دموع الفرح فرحاً بنجاحكم... فلتكتب أيها التاريخ... أن هناك شعب سوري حرم من أبسط مقومات الحياة وما زال يقاوم وهو موقن بالنصر.. مبارك لكم نجاحكم وانتصاركم على واقعكم المر و بانتظار أم تباركوا لنا بحريتنا الكاملة ورجوع أراضينا المحتلة لنا.. نحن معكم و بانتظاركم وسوريا كلها بانتظاركم لاتأخروا فبلادكم بحاجة إليكم...

بعد اندلاع الثورة في سوريا والانتفاضة الشعبية التي خرجت وانضمام الطلاب المثقف والنزول الى ساحات الحرية أصبح شبغ الاعنقال يلاحقهم من كلية الى كلية ومن جامعة إلى جامعة ومن محافظة إلى محافظة.. حيث حوِّب الطلاب بجامعتهم واعتقلوا منها لأنهم انتفضوا بوجه الطغيان مما دفع الطلاب البقية بعد أن طلبوا للأفرع الأمنية الى ترك جامعاتهم واللاحاق بدول المنفى والمهجر والنزوح على أمل بداية حياة جديدة وواقع جديد وفرصة جديدة... (مصطفى غزوان عبد القادر) في بداية الثورة كان بالمظاهرات السلمية فقامه مثله لم لاشارك بها؟ طالب الطب الذي تم اعتقاله ومصادرة رأيه في الأفرع الأمنية لعدة أشهر كل هذا لأنه عبر عن رأيه.. لقد قوبل صوته الحنون بالرصاص الحي... لقد ذاق طعم الحياة المر حين يسجن يشعر بالعدل فما أقساه من منطلق حين يسجن الطبيب على يد السفاح الجاهل؟ غادر سوريا باحثاً عن فرصة أخرى لإكمال تعليم الطب بعد فترة من الزمن وبعد العديد من المحاولات استطاع أن يكمل في جامعة تركية ولكنها كانت بداية التحدي... ففارق اللغة وفارق الغربة بدأ يعاني من خلائهما من صعوبة الملبثت أن نقلته نقلة نوعية استطاع من خلالها القفز من فوق كل الحواجز وتحقيق حلمه وإكمال مسيرته

## فن التغيير..

أ. أسماء عوض



الأخطاء، بل يستفيد من ماضيه فهذا الماضي بمثابة بنك معلومات مدخرة فيه تدفع المتغير للمضي قدما نحو مستقبل مشرق حافل بكل جميل.. كما يجب عليه أن يخطط تخطيطا جيدا يتماشى مع الوضع الجديد والذات الجديدة المميّزة... النبات الحسن لكي يكتمل جماله بثمار طيبة يجب أن يخرس في أرض خصبة طيبة، كذلك الشخص الذي أراد التغيير يجب أن يختار المتفائلين الإيجابيين ليصحبهم في رحلة التغيير ليكون جنينه ثمرا مزدهرا بكل رائع وجميل، فالتفائلون هم المؤثرون.. ومن ثم عليه اتخاذ السلوك الحسن قرارا يتحلى به في داخله ويعمقه ليكون قدوة لغيره، فيكون مؤثرا، وبذلك تتم عملية التغيير بدقة متناهية.. تجلعه يرفض الظلم والاستعباد ويرقى بمجمعه بل بأمتة أمة الإسلام.. من هنا تتم عملية إتقان فن التغيير وأصبح للأمة فردا صالحا مهيبا يدفع عنها ظلم الطغاة.... وبهذا أشرقت النفس ببداية عهد جديد يؤمن بكل تغيير نافع لها ولأمة كلها.

الحمد لله الحنان المنان الذي يغير ولا يتغير. فحكمة الله عز وجل أن جعل التغيير مطلبا أساسيا لكل فرد منا حيث.. قال تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). فمن منطلق هذه الآية القرآنية الكريمة التي يدعونا فيها رب العباد إلى التغيير، نجد الإشارة إلى أن التغيير لا بد وأن يكون نابعا من داخل النفس البشرية، بحيث تكون على أتم الاستعداد لهذا التغيير الذي قد يأخذ بصاحبه لبر الأمان وطمانينة العيش. فمن أعظم الأمور التي يجب أن يصل الإنسان إليها هي الانطلاق نحو تغيير أفضل.. ويعد التغيير فن من الفنون التي لا يمكن إتقانها إلا ممن أراد أن يطور من ذاته ويرقى بنفسه.. فعلى من يرغب التغيير أن يدرك حقيقته جيدا.. فإنه لا بد وأن ينظر للحاضر نظرة تليق به وذلك بوضع خطط تساعد على التغيير للأفضل لكي يتعايش مع حاضر مزهر بكل جميل.. كما يجب عليه أن يكون صريحا مع نفسه منصفها لها... وأن يجعل من الماضي دافعا قويا نحو التغيير، فلا يجعله محطة عقبات تخرس فيه تعمق



## تطوير الذات

## تناغم مع لحظاتك ..

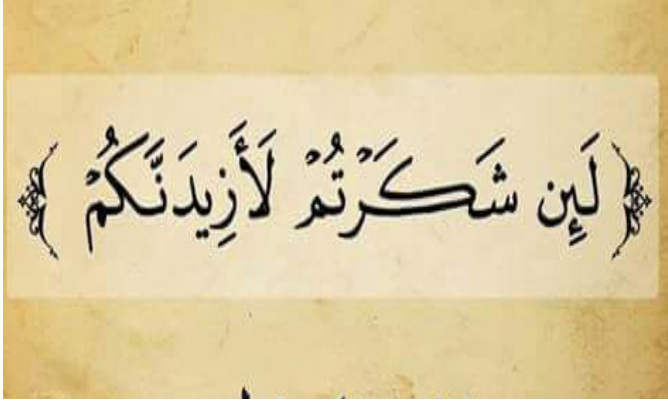
أ. هبة صالح رزق

نلهو كثيراً وننشغل أكثر ولحظاتها بائت تمر مروراً سريعاً لأننا لم نجعل قلبنا وعقلنا حاضراً عندها وللأسف لم نسمح لأنفسنا أن نعيش وأن نترك كل ما حولنا ولم نتعلم أن نتحرر من كل ما يؤذينا ويؤلمنا. لما لا نتوقف عند اللحظات الجميلة ولا ندعها تغادر ونحن مشغولون عنها، بل لما لم نتفنن في معانقة تفاصيلها الجميلة وبشدة فهي اللحظات التي تستحق منا حضور العقل والقلب وتستحق كل ما فينا لها. ما أجمل أن نهدأ ونحاول أن نشنج الفوضى التي بداخلنا ولو لوقت ضئيل لأننا نريد أن نتجنب مرحلة الاختناق التي تجعلنا لا نتحمل أحداً ممن هم حولنا لذلك لنهدأ لأجلنا ثم لأجل من يحبوننا لأجل من يسعدون لرؤية سعادتنا. دعوا اللحظات الجميلة أن تتدفق وتنسجم معكم و استرجعوها مراراً وتكراراً وابتسموا كل ما تذكركتموها و تناغموا مع كل شيء يشعل قلوبكم بهجة وفرحاً. خذوها نصيحة مني عيشوا وتعايشوا وكونوا ممثلين للفرح إلى أن تصبحوا فعلاً أناساً تقبلوا كل الظروف بقلب راض وفرح ومبتسم. ما أجمل أن نلبي رغباتنا حتى لو كانت رغبة في البكاء والحزن لكن بالمعقول لا تحتضنوا هذه اللحظات وتتمسكوا بها لدرجة أنها تنسيكم كل النعم التي حولكم. تعلموا أن تكونوا ممن يربح دوماً في اصطياح اللحظة السعيدة ولا تخسروا الكثير من اللحظات بالنظرة السوداوية القاتمة التي تهزمكم وتهرم بدنكم ألماً. كونوا دوماً المنتصرين بالأفكار التي تنعش يومكم وتجعله غير عن ما قبله وتجعل ما بعده قمة في الروعة إنها مهارة تستطيعوا أن تتقنوها إذا أردتم ذلك. دمتم أقوياء في اصطياح اللحظات الرائعة.



## نعمة الشكر ..

أ. مروة سعيد



منذ الأزل ونحن نسمع قصص نبي الله سليمان وحياته المليئة بالعجائب المليئة بالقصور والخدم من الجن والأانس ووممالك الطيور والنمل حتى الرياح تكون بأمر سليمان .. ياجمال هذه الحياه فعلا انها حياه خرافيه نعم إننا لانتردد في وصف حياه سليمان عليه السلام بالخرافيه مع انها ذكرت في القران الكريم وانها حياه حقيقه وممكنه وسبب هذه الحياه أيضا ليس بسر فقد قال تعالى ( اعملوا آل داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور ) والسر هو العمل بالشكر وليس مجرد ترديد الشكر بالقول واللسان اعمل شكرا اجعل منه أسلوب حياه ان تشكر كل شي واي شي أن تستحضر مشاعر النعمه وتكون هي الشعور الأول في قلبك دائما وغالبا .. لأن شكرتم لأزيدنكم الشكر اولا ثم النعم وليس العكس وقد اثبتت بعض الدراسات ان مشاعر الامتنان والشكر لها تأثير السحر على جعل الحياه افضل واجمل واسعد كل ما استحضرت شعور الشكر والامتنان انت تساعد نفسك لجعل عالمك جنه حقيقه على أرض الحياه. تمرين صغير يجعل الشكر حاضرا في قلبك وعقلك دائما .. ورقه وقلم لمدة ٢١ يوما متواصله اشكر عشر أشياء موجوده لديك وراقب ماذا سيحصل في قلبك وحياتك من مفاجات وربما معجزات لذيقه ومميزه.

## لبنان بين فكي كماشة ..

أ. دينا الزيتاوي



أن قبرص قد وقعت مسبقاً اتفاقيات بهذا المجال مع الطرف الإسرائيلي، وهو ما أضعف وجهة النظر اللبنانية دولياً. لكن لبنان كان على مواجهة مسلحة طوال الوقت مع إسرائيل خصوصاً في ظل وجود قوى ما دون الدولة في لبنان كحزب الله لها كلمتها. الطرف اللبناني يعاني الأمرين في هذه المفاوضات، حيث ان قانون البحار الصادر عام ١٩٨٢ يقول بأن "لإسرائيل الحق في استغلال الثروات الطبيعية في المنطقة الاقتصادية المحاذية لها"، كما أن المنطقة محل النزاع لا توجد لها خرائط واضحة، تبين الثروات و الحدود و تقسيماتها الإدارية ان كانت منطقة اقتصادية او اقليمية. القانون العام الساري الآن هو قانون "وضع اليد" فمن يستطيع وضع اليد على المنطقة و استغلالها يستطيع الاستمرار فيها و اثبات وجوده و هو أمر ممكن بالنسبة للطرف الإسرائيلي. كما ان غياب الموقف اللبناني الموحد يعطي إسرائيل مجالاً للتبجح و اظهار التزامها بالقانون الدولي و رغبتها الجلوس الى طاولة المفاوضات. و ان إسرائيل لها مواقف في قبول تدخل قوات "يونيفيل" للاشراف على عملية ترسيم الحدود مع لبنان، الأمر الذي يطلبه الجانب اللبناني دائماً. بالإضافة الى أن دولاً مثل قبرص و اليونان تمتلك اتفاقيات مع إسرائيل لمد أنبوب غاز لتزويد أوروبا باحتياجاتها و هو أمر يزيد من فرص إسرائيل في جذب الرأي العام العالمي على حساب لبنان.

يقود نائب وزير الخارجية الأمريكي ديفيد سترفيلد في الأسابيع القليلة القادمة المفاوضات بين الطرفين اللبناني و الإسرائيلي لترسيم الحدود البحرية بينهما، لكن الولايات المتحدة هذه المرة ستلعب دور المشرف فقط على المفاوضات التي رفضت لبنان قطعاً وساطة الولايات المتحدة فيها. أصل القصة يرجع الى رفض لبنان مقترحاً أمريكياً لترسيم الحدود البحرية بين لبنان و إسرائيل، وأصر اللبنانيون على الالتزام باتفاق نيسان ١٩٩٦، حين تم تشكيل لجنة مراقبة لتطبيق تفاهم وقف النار بين لبنان و إسرائيل. المقترح الأمريكي كان اعتماد خط "هوف" كحل لمشكلة ترسيم الحدود البحرية، و هذا الطرح يقضي بإعطاء إسرائيل ما مقداره ٨٦٠ كيلو متر مربع وهي مساحة الحقل النفطي رقم ٩ و جزء من الحقل ٨، مما يعني ان إسرائيل تمتلك من المساحة البحرية الثلثين و لبنان الثلث فقط. النزاع على الحدود البحرية بين الأطراف أصبح واضحاً بعد اكتشاف حقول للغاز الطبيعي تقع ضمن المناطق المحاذية للسواحل اللبنانية، الطرف اللبناني يطالب بمشاركة الأمم المتحدة في الإشراف على ترسيم الحدود البحرية للحفاظ على حقها في عمليات التنقيب عن الغاز خاصة في حقل "تمار" المتنازع عليه، لكن إسرائيل غير موقعة على معاهدة الأمم المتحدة المتعلقة بالقانون البحري، هذا الأمر جمد مصالح كل من الطرفين في التنقيب و استخراج الغاز من الحقول البحرية. موافقة لبنان الحالية للجلوس على طاولة المفاوضات تبعد من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها و التي يبدو أن الطول المقاومة لها باتت قليلة جداً، و آخر الطرق هو الحصول على نذر قليل من ثروات الغاز في البحر المتوسط. الطرف الإسرائيلي يرى في استخراج الغاز حلاً لتزويد العطاءات الموقعة مع الدول المحيطة مثل الأردن و مصر و فلسطين. لكن الطرفي لاندن يخلان بالاتفاقيات التي وقعها مع شركات التنقيب العالمية لعدم توصلهما لحل لمشكلة الحدود القائمة. يرى المراقبون أن في تدخل كل من مصر قبرص في اقناع لبنان للدخول في المفاوضات أثر كبير في التعجيل للوصول الى حل أو انهاء الملف، حيث

## لو.. لو.. لو

د. ريم سليمان الخش



لو أنني في ضمّه متخصص  
وشهادتي أني الحبيب المخلص  
لو مهنتي لثم العيون تولها  
لتضيء نجما بالسعادة يرقص  
لو أن نجومات العيون تطايرت  
وتخبأت في مهجتي تتلصص  
ستراه ذنبا هاجعا في ربوة  
يشتمه ظبي الغرام ويقنص!!  
وترى عناقيد العناق بكأسنا  
تزداد بعد سقاية لاتنقص!  
لو أن خارطة الحريق بنا انتهت  
فيصب ماء باردا ويخلص  
لو أنه في نور قلبي ساجح  
والنور يمتص الأنيا.. يتقمص  
لو.. لو.. أصير بحسه وبنبضه  
بين الحشا وبرعشة أشخص  
حتى إذا رفع الغرام ميزاده  
سأزيد في عرض المبيع أرخص  
لو أنني جلد الكتاب وميته  
ويحيطني بعناية ويخلص  
لو أن في حقل العلوم تخصصا  
يقضي الى تحقيق (لو).. أخصص

## رسالة شهيد ٢

أ. محمد العلي

قد غادر الدنيا عزيزاً شامخاً  
طوداً أبا شامق البنيان

قد غادر الدنيا يصيح بأمتي  
أن لا تكون رهينة الشيطان

عشق الحياة عزيزة وكريمة  
لا ظلم لا استعباد للإنسان

سئمت شعاب الكون طول ترحلي  
ورثت لحالي أعجم البلدان

أنا راحل يا أم لا تتألمي  
وسلي الإله سلامة الأوطان

عودي إلى البيت الحزين فهدئي  
روع الصغار برقة وحنان

قولي لهم أمه أن أخاهم  
باع الحياة لينعموا بأمان

واحكي لهم في قابل الأيام عن  
شعب أبي ثار كالبركان

كي يستعيد كرامة لذاتها  
طعم لذيذ باهظ الأثمان



## حجاب النفس قبل الرأس .. د. فرج الخاصكي



على مواجهة الخالق بالكذب و النفاق ! هل من المفارقة أم لشدة الألفة أن يولد الإنسان عاريا ، و بكاؤه أول إشارات إعلان بدء مشوار الحياة ، و أن يغادر هذه الحياة بالبكاء و العويل و كثيرا ما يصاحبها اللطم ، و أن يكون عاريا إلا من كفن أبيض ! لا بد أن يكون حجاب النفس قبل الرأس ، و طهر من الذنب قبل الثوب ، إطلاق الخلق قبل اللحى ، و الإجهار بالحق قبل الفضيحة ! فإن كان ديننا الخلق فمن أين تولد الفضائح ؟ و إن كان نبينا نبي الرحمة فمن أين تولد القسوة و الطغيان ؟ و إن كان أساس الفطرة الخير فمن أين يأتي الشر ؟! هل نقوى على التجرد من كل شيء للإجابة أمام أنفسنا من أين أتى كل هذا السوء ! و هل نتحلى بالشجاعة للمواجهة أم سنبقى تحت حجابات الضلال المظلمة !

مفارقات الحياة كثيرة و من طبيعتنا البشرية أننا نحفظ المفارقات و نضع حولها دوائر حمراء و خطوط كثيرة و ندون تواريخها ، لأننا نصاب بالتطير على حين غفلة ، و نتمارض بعلة الحسد ! في حين أن اتلاف الأمور و توافقها ، يوثق لنا أننا كبشر نميل للطباع النائحة ، و أننا نقوم بتخبئة إيجابياتنا حتى تنتهي صلاحياتها ! فلا يهون على النفس أن تتخلص منها و لا أن تتحلى بها خشية أن تنضب أو تنحسها عين حاسدة ! مر في خاطري تساؤل و لم أعرف إن كان مفارقة أم حلقة وصل و تشابه بين بداية سيناريو الحياة التي نعيشها ، و نهايته .. هل كانت محض صدفة أن تكون صورتنا الأولى من خلف الكثير من الحواجز و الجدران الجسدية ، و لا تكون إلا بالأبيض و الأسود ، و أن يكون لون النعي الذي يعطينا شهرة مملوءة بالبكاء و النواح ، تحط بأجمل الخطوط بالأبيض و بخلفية سوداء ! هل من الصدفة أن نبدأ حياتنا بورقة شهادة ميلاد ، و تنتهي بورقة ترخيص بالدفن ، و لا نعرف بأي أرض نولد و في أي أرض نفارق الحياة ، نرحل و تبقى ذكرانا في مقبرة ، تحت التراب ، نتعري من أشكالنا و أهلنا و أصواتنا الوقحة ، و ترافقنا أعمالنا الصالحة و السيئة على حد سواء ، فهل نقوى

## أدب إنساني

## الاختفاء ١

أ. فاطمة التميمي

كانت علامات اليأس مخفية في وجهها.. ما أن نظرت من خلال زجاجة النافذة التي تطل على فسحة فارغة، حتى رأيت السماء باهتة الألوان، ومبقعة بغيوم متفرقة، وبين قيمة وأخرى مسافة تحسب، بالقلب، أميلاً. إحدى تلك الغيوم كانت مثل طريق واسع تشرف عليه مملكة غابرة. وأنا، بين خيالي أفكر في تركيب الأشياء، نسيت نفسي. لا أعلم هل أنني نسيت، أم هناك شيء آخر جعلني أنسى! صوت طفلي الصغيرة ملأ أرجاء المنزل. ذهبت إليها، وحملتها إلى صدري. كانت دموعها تسيل على خديها، وتنحدر على رقبتها. عيني امتلأت دموعاً. لأي سبب؟ لا أعرف.. اعتقدت أنها كانت جائعة، لكنني علمت أنها تحتاج إلى صوت دقات قلبي لتسكن بين هذيان صوتها الناعم، ومعالم وجهها الجميل. نسيت، مرة أخرى، أين أنا، وأين أكون. صعب جداً أن أصف حالتني في اللحظة نفسها. أصابت قلبي نغمة وترتني كثيراً. اختل توازني. شعرت بدوار. تركت ابنتي على سريرها بهدوء، لكن الهدوء الذي تخيلته كان أعظم بلا شعور أن ابنتي تبكي، والدنيا تدور، وتدور.. الهدوء كان صاخباً. صراخها يحطم القلب. ما الذي جرى لي؟ وماذا حصل؟ رأيت نفسي في تلك الرقعة الفارغة من التراب، والدخان الأسود السارح بين الغيوم.. تشتت تام. سقطت أرضاً بلا وعي.. أنت انهضي! من أنت؟! أين أنا؟ من أنت؟



## صرخة ميتة ..

أ. زهراء حافظ



إليك أنت... أيا قابعاً في اعماق قلبي والأسر روحي المنهكة أيا حتماً تبعثر وانتشر في عروقي ليبقيني قيد الألم مع كل نبضة وأخرى. أنت يا من أخشى رحيله قد أمسيت قريباً.. بعيداً. كل شيء اضحي يحول بيني وبينك. عيوني التي لا يملأها إلا رؤيتك ها قد أمست باهته بعد أن انكسر فيها شعاع الفرح والبهجة الذي كان لا يفارقني أبداً وأنت أمام عيني. أيعقل أن يترك الطير عشه الذي طالما ترعرع فيه بين احضان أمه التي كابدت العناء في كل مرة هو يكبر فيها ليتركها وحيدة لا تفقه شيئاً سوى الحزن وانكسار القلب. هكذا حال قلبي من بعدك.. يحترق أمام عيني كأرض لرجل يعد عنائه في فرسها سنين يراها تحترق أمام ناظريه بينما هو يتأمل نيرانها المشتعلة وهي تلتهب كل شيء بعد أن أصبح انقاذها لا جدوى منه.. ينظر إليها وفي عينيه ألف صرخة وأخرى قد حرقت قلبه مراراً وهو يتأمل صامتاً لعل معجزة تحدث أو يعود به الوقت إلى حيث لم يفعل شيء قط.

## وَأد البنات في عصرنا

أ. منى أحمد

كلنا نعرف الواد البنات في الجاهلية، ولكن ما هو في عصرنا هذا؟ هو قتل الاحلام وهى أجنة فى رحم النساء، كحلم عربى مات بثورات بطعن الغادرين، شرد مئات الآف من المواطنين وقتل وسجن وعذب اضعاف المهاجرين كارهابى اختراعوا ليدفنوا الإنسانيه تحت شعار دين، ك رشوة فى كل مصالح الحكومية لا استخراج ورقة إلى برشوة تحت الطاولة ومن يدفع ينجذ فى الوقت، هو تبرج النساء العربية ونزع الحياء وسوء الأخلاق بين الشباب . كثورات الربيع العربى تشبه لعبه مع الحكومة ليزال رأس الحاكم وتبقى جدوره تعمل فى سكون الظلام بأتساء فى الاستبدال وزيادة وفتن بين الاحزاب السياسية التى تلعب لدور خارج مصالح الوطن ، تفرق وكثرة احزاب وتشتت وعنصرية هى قلة الاخلاق وبعد عن الدين وحكم الشرعيه تبرج نساء وتشبه الرجال وبنساء والعكس، هكذا نحنا نؤدى فى عصرنا تشمل كل انواع البشريه ، للعرب وأد فى كل العصور ولكن يختلف من زمن آخر .. زمن يشبه البدايه والنهائيه.



## الزمن في النسبية

أ. محمد حجازي

تدق عقارب ساعاتنا اليومية من دقيقة الي اخري ومن ساعة ثم التي تليها ومن يوم الي اخر وكلما مرت علينا لحظة لا نستطيع الرجوع اليها هكذا ننظر الي الوقت كما تعودنا عليه وهكذا اعتبره نيوتن ( ان الزمن مثل خشبة مسرح ثابتة تجري عليها الاحداث دون ان تكون قادرة علي التغير او التأثير وان انتقال عقارب ساعة متحركة لا تتغير عن انتقال عقارب ساعة ثابتة حيث يجري الوقت بنفس الوتيرة علي الجميع في كل مكان في الكون ) ولكن تجربنا النسبية بأن الوقت مرن يمكن أن يتعدل لكي تبقي سرعة الضوء ثابتة وانه كما حدث انكماش في المكان كذلك يحدث تمدد في الزمن ايضا ، يظهر هذا التمدد ( التأخير الزمني ) بشكل اكبر عند السرعات الكبيرة مثل سرعة الضوء او عند الاقتراب منها لانه في حياتنا اليومية لا يمكن ان نلاحظ هذا الفارق في الزمن بين شخص متحرك واخر ثابت ، ( ثبات نسبي ) لأننا دائما نتعامل ونتحرك بسرعات قليلة جدا اذا ما قورنت بسرعة الضوء ولكن النسبية الخاصة اثبتت ان الزمن سوف يتباطأ علي شخص او مركبة تسير بسرعة اكثر من الشخص او المركبة الثابته ويظهر هذا أكثر عند السرعات الكبيرة تم التحقق منها رياضيا حيث اوصلتنا معادلات النسبية ولكن فيما بعد قد تم اثبات هذا فعليا في تجربة علمية عام ١٩٧١ قام بها العلماء حيث قاموا بوضع ساعة ذرية داخل طائرة سريعة جدا وساعة اخري من نفس النوع بقت علي الارض وعند مقارنتهم بعد عودت الطائرة ظهر التأخير الزمني علي الساعة التي كانت بالطائرة وكان عبارة عن بضعة مئات من مليار من الثانية نعم هذا التأخير قليل جدا ولكن يكون اكبر عند السرعات الكبيرة كذلك يحدث تأخير زمني او تباطأ في تقدم العمر لرواد الفضاء لانهم يعيشون داخل مركبات فضائية تسير بسرعات عالية بلطبع ليس كسرعة الضوء ولكن من بين السفن والاقمار الصناعية التي تدور بسرعات تصل الي ٢٢ الف كم/س وسوف يظهر علي ساعتها تاخير زمني حوالي ٠.٢ عن ساعة ثابتة علي الارض ودعنا نأخذ مثال للتوضيح اذا كنت في سيارة تتحرك بسرعة ١٠٠ كم/س معناها اذا ضاعفت السرعة الي ٢٠٠ كم/س سوف تصل نفس المسافة في ٣٠ دقيقة فقط اي نصف الوقت وهكذا حتي ان نصل الي سرعت الضوء حيث يتوقف الزمن عندها ويصبح الزمن صفر.

## لغة أدبية

## الغربة داخل المجتمع

أ. دعاء سراج باشي

هل شعرت يوماً بغربتكم واختلافكم عن أبناء مجتمعتكم؟ هل شعرت أن أحلامكم وهواجسكم وألوياتكم متناقضة عنهم؟ أنا فعلت إنني أشعر باختلافي عنهم كل الاختلاف. من بضع سنوات بينما كانت تلهك بعض الفتيات بالبحث عن أي ارتباط أو قصة حب ولو كاذبة لترضي نقصها ولتسد رمق جوعها العاطفي وتلبي حاجة المجتمع بزواج مبكر دون أدنى أي تفكير مستقبلي، كنت أهلك حينها جاهدة لأتفوق على قريناتني بتحصيلي العلمي والدراسي. وحتى بعدما تجاوزت العمر المحدد للارتباط حسب تقاليد وعادات هذا المجتمع طبعاً لم يكن الارتباط إحدى هواجسي الأولية لأنني وبكل بساطة لم أجد الرجل المناسب بعد .. ربما كنت علي خطأ لا أعلم ، لكن ما يؤسفني حقاً أن أرى فتيات لم يكملن تعليمهن الثانوي كأحد أدنى همهن الأكبر والأساسي أن يتزوجن فقط. وفوق ذلك كله ينعنونني بالعقدة ويشرن علي بمشوراتهن العاطفية حسب خبراتهن المتتالية طبعاً. بحق أريد الانسلاخ من هذا المجتمع فأنا لا أشعر بانتماهي إليه ولا بقيد أملة.



## صورة حية ٢

أ. هبة أبو زيد



إن بلادي الكل معرض للموت  
قد نخرق بقطار يجرى بلا صوت  
قد نخرق والعربي يفر من موته الى موت هنا نسجن  
إن نكسر حاجز كربتنا إن نتهدد  
إن يسمح لنا صوت اه من وطن  
يحكمه الكرسي الأعرج يحكمه القانون الاعور  
يخرسه الجندي الاحمق يصعق شعبه بالأخبار  
ويا للعجب له جمهور يضحك يضحك له  
يتبسم يلحق كل حذاء يحكم  
يلحق كل دماء تفضح يندركل صوت يعلق  
ينسف كل طموح لدينا ويمثل دور الشيخ  
الشافع للثوار ويهددنا عبر مكبر صوت  
هل يتغابي؟ بل يتفلسف كي يقنعنا  
ان بديل الحاكم... نفسه هل يتحنط؟ هل يبقى  
فوق الأنفاس... هنا يرقد؟ فليتحنط وليتحنط

جنوده معه  
كل الغضب الثائر فينا  
فانتظرونا  
لإن الايام تدور  
والثوره حتما ستثور  
والكل هنا يغلى  
فا نصره و  
وكونوا  
البشر  
فستحكم حتما ثورتنا  
وستنقل احلى الاخبار  
صوره  
تنقلها الكاميرات إلى  
من مستقبل وطن ثار  
سقط الفرعون ودولته  
عاد جنود الوطن رجالا  
تحمي كل ديار الوطن الحر  
عاش الشعب الثائر ينعم  
في موطنه بالخيرات  
عم سلام في موطننا  
في البوادي والحارات  
عاد الوطن العربي يحرر  
كل فلسطين المحتله  
صار الجندي يطلق ناره  
يحمي ظل القدس وداره  
يطلق غضبا يطلق نارا  
في صدر الذله والغدر  
ليل نهار

## تمتعات الرواية ..

أ. عبد القادر زرنج



كسرت روايتي والجد بأقلامي يبحث القلم  
 مابين حقيقة وحقيقة عصور تدعي قلب الحكاية  
 هنا رسمت التاريخ بأغنيتي كشلال أطرب الضفيرة  
 مابين لحن ومجد كتبت الحب  
 راياتي وإن تناثرت أبجديتي  
 فما بعدها رواية بلا أبجدية  
 ومقبلها شلالات بروح العصر وتمتعات الحلم  
 مابين تاريخ وبداية حنين من ورق الشجر  
 تتلوه قطرات الرواية  
 كشلال يعي من يكتبه على لوحة الزمن

هناك المستقر وإن تاه الشراع  
 هناك القصيد وإن تاه عصر المقال  
 فعصرك أنت خمر أجبر الأقلام رسم القلادة  
 هذه الفصول رواية من تمتعات الخريف  
 ستعود بربيع الحروف وإن طال  
 شتاء التأمل أمام القراءات  
 هذه ذاكرتي تائهة بين البحار  
 بحر الهوى علمني قيادة الشراع ..  
 وصراع الهوى ألهمني رسم الإصرار  
 هنا فلسفة الشراع ومنطق الأقدار  
 رسمت بالحب لوحة تاهت ذاكرتي من ذاكرتي  
 وسقطت كل التفاسير أمام الأسرار

مابين عصور قد مضت وخربشات قد رسمت  
 رواية من روح المقال قد وشممت  
 أطيف على الأسوار والهوى يعي الأسرار  
 هذا التاريخ أنشودة لاتعي معالم القناء  
 مابين لوحة ولوحة تناثرت أقلام القناء  
 فلسفة القراءة زينت قناء الألوان  
 فما بين لون ولون عصر من كل الأحلام  
 هي لوحة سرقتني خارج الأضواء  
 ورمتني قاء المنطق كربان فقد الشراع  
 أصالة الرسم فن من نقش  
 الذاكرة وإن ضاعت اللوحات  
 هذه الروح وراء التاريخ تعود بنيارك الأقلام

أين النفي والقلم يروي الحقول  
 أذكر الإثبات أمامي على  
 أسوار المنطق وعشق البطولة  
 الليل ينثر أسراره وكأنه رواية  
 تتدلى أمامي عاشقة لكل بداية  
 أين الحلم والنفي يرسم تفاصيل أوجاعه  
 هنا أنظر وكأنني ثورة من روح الآمال الحاضرة  
 أين فلسفة الكتابة قد عتقتها كخمر النهاية  
 هنا الورد يتمم فلسفات  
 الحقول وإن ضاعت عمق الحكاية  
 من هنا من هناك  
 مابين نفي وإثبات حلم من وراء ستار  
 يعصف قصائدي كالرياح عند الغيب  
 أنظر وأنظر لعل الأطياف ترسمني لكل سعادة  
 فمابين فلسفتي وتاريخي  
 سعادة لا أعي بها حزن الكتابة  
 ستعود لوحاتي رغم حبر الكأبة  
 هنا فلسفتي والرسم يتهل بأقلام الرواية  
 سأنثر الصمت صمتا وإن  
 عاتبني المنطق أمام الكناية

مابين تاريخ قد مضى وحاضر مزيف



## صفحة القرن

أ. ندى دخل الله

مؤتمر البحرين، اتفاقية سلام إسرائيلي فلسطيني، الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل المزعومة... جميع ما سبق تعتبر إنجازات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بات واضحاً السبب في تنصيب أحمق ك ترامب ليكون رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية لكي تتخذ أمريكا من تصرفاته الرعناء حجة تطبق بها مخططات عانت من ظلام مكاتب البيت الأبيض لتخرج للنور ممهورة بختيم هذا الأحمق، ومن ثم تنتهي عهده الرئاسية فتمبر أمريكا ما حصل بأنه قرارات عنصرية لكن الأمر كان وانتهى ولنبدأ بصفحة جديدة..

التشير للسخرية هو أن إسرائيل المزعومة ترفض وتضع شروطها وكأنها العروس البكر التي يحق لها الأمر، ولكن لا نوم إن كانت بعض الدول العربية تركع عند أقدامها تسألها القبول لتزيح عن ظهرها عبء اللاجئين، ترى هل يأكل أولئك اللاجئين على مؤنذ الحكام العرب؟ أو لربما يزوجونهم بناتهم، حقاً إذا لم تستج فاصنع ما شئت، ليجراً أدهم ويخبرني ماذا قدم للاجئين وبم ساهم؟ بالفتات، أقل بكثير مما يهدورونه على الغانيات والعاهرات في الملاهي الليلية في أزقة أوروبا.

في حين أن اللاجئ الفلسطيني لم يكن متسولاً بل كان منه الصانع والمهندس والطبيب والفنان وعامل النظافة حتى، كان الفلسطيني مجتمعاً متكامل ما احتاج شفقة ولا منة، إنما احتاج وطن، وطن باعوه وقبضوا ثمنه وتمننوا علينا بالفتات... لا لمؤتمر البحرين، ولا لصفحة القرن، ولا لاتفاقية السلام المزعومة، وستبقى القدس عربية رغم أنف العرب واليهود، وإن كنت بت أشمئز من العروبة التي تلطخت بالعار لكنها قضاء إلهي لا مفر منه..



## الإنسان بين القلق الوجودي والإسلام ٢

أ. محمد الساري

تساوى قيمته الوجودية بوجود أي حشرة عمياء تسير بلا غاية، فيصيبه إحباط شديد واكتئاب قاتل، لأنه يشعر بأنه كائن غريب في هذا الوجود الذي تذف إليه من حيث لا يدري، ولا يشعر برغبة بفعل أي إنجاز لأنه لا جدوى لشيء، وأنه عبارة عن لحظة مسافرة إلى العدم، وبالتالي نراه يلهث خلف غرائزه الحيوانية وينسى إنسانيته ليخفف عن نفسه تلك الغربة وليتناسى كآبته، حتى أن أحدهم قد قال: لو لا السيارة والمرأة فإن هذه الحياة لاتطاق... هذا مفهوم القلق الوجودي، حاضر مبهم، وغد مظلم هذا هو شعور كل ملحد، وهو الشعور بالقلق الوجودي وهذا القلق الذي أسهب فلاسفة الإلحاد وألفوا عنه مكنتات قد أختصره الله بكلمة واحدة وهي كلمة (خسر).. والعصر إن الإنسان لفي خسر... كل ملحد يشعر بالخسر الذي هو القلق الوجودي.. فالخسر ليس في الآخرة فحسب، بل هو شعوره بالضياء والتشتت حتى لو ملك كل شيء، واستحوذ على كل اللذائذ فإنه يبقى عطشا مهما شرب من بحار اللذة المالحة، إذا الملحد لا يخسر بل هو يشعر بشكل دائم بالخسارة لأنها من طبيعة الإلحاد يشعر فيها بالدنيا قبل الآخرة، لذلك قال الله تعالى بما معناه "هم خزفي في الدنيا وفي الآخرة عذاب أليم... ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا.. وهذا الخزي وهذا الضنك هو ما جعله الله ماهية الإلحاد، وهو القلق الوجودي، وهذا القلق ليس نوبة تمر على الملحد كلما فكر بوجوده، بل هو مرض نفسي خطير لا يفارقه في كل لحظة وحتى في نومه، وهذا القلق قد يشتد ويصل به إلى الإنتحار أو الجنون.. فالذي لا يؤمن بالخالق لا يستطيع أن يستشعر الكرامة الإنسانية بداخله بل يشعر بالذل.. وترهقهم ذلة.. ليس ذلة من أحد بل ذلة من صميم فكره فهذا جوهر الإلحاد، فلو كان في الإلحاد صوابا لانسجم فيه الإنسان مع ذاته أولاً، ومع البيئة من حوله، ولكن الاضطراب يلف روحه وفكره وحتى جسده فيهرب من الواقع. لأنه عبثي بنظره، فيشرب الخمر ويلهو ويعاني فراغا روحيا قاتلا يسلبه بهجة الحياة وحلاوتها ليستسلم إلى الوسواس والخاوف التي لا حصر لها.. وتتحول حياته إلى عذاب وصراعات نفسية تسلمه للجنون واليأس والإحباط..

## مدينة طرابلس - ليبيا

